

تفسير السمعي

- @ 261 (^ ربكم الذي يزجي لكم الفلك في البحر لتبتغوا من فضله إنه كان بكم رحيمًا)
- 66 (وإذا مسكم الضر في البحر ضل من تدعون إلا إياه فلما نجاكم إلى البر أعرضتم وكان الإنسان كفورا (67) أفأمنتم أن يخسف بكم جانب البر أو يرسل عليكم) * * * .
- قوله تعالى : (^ ربكم الذي يزجي لكم الفلك في البحر) أي : يسوق ويسير ، قال الشاعر . :
- (يا أيها الراكب المزجي مطيته % سائل بني أسد ما هذه الصوت) .
- وقوله : (^ لكم الفلك في البحر) أي : السفينة في البحر . .
- (^ ولتبتغوا من فضله) أي : لتطلبوا من رزقه . .
- وقوله : (^ إنه كان بكم رحيمًا) ظاهر . .
- قوله تعالى : (^ وإذا مسكم الضر في البحر) أي : الشدة في البحر ، وإنما خص البحر بالذكر ؛ لأن اليأس عند وقوع الشدة فيه أغلب . .
- وقوله : (^ ضل من تدعون إلا إياه) أي : بطل وسقط . .
- وقوله : (^ من تدعون) أي : من تدعونه (^ إلا إياه) أي : إلا الله ، وهذا في معنى قوله تعالى : (^ وإذا غشيهم موج كالظلل دعوا إلى مخلصين له الدين) . .
- وقوله : (^ فلما نجاكم إلى البر أعرضتم) يعني : عن الإخلاص والالتجاء إلى الله . .
- وقوله : (^ وكان الإنسان كفورا) أي : كافرا . .
- قوله تعالى : (^ أفأمنتم أن يخسف بكم جانب البر) الخسف بالشيء : هو تغييره في الأرض ، وقيل : هو ابتلاع الأرض إياه . .
- وقوله (^ جانب البر) أي : طرفا من البر . .
- وقوله : (^ أو يرسل عليكم حاصبا) أي : ريحا ذات حباء ، والحباء الحجارة . معناه : ريحا ترمي بالحجارة .